كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

التفكير المنطقي وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمنطقة الباحة

إعـــــداد

عبدالله علي عبدالله الزهراني

أشـــــراف

د/ رمضان عاشور حسين

﴿ المجلد الخامس والثلاثون – العدد العاشر – أكتوبر ٢٠١٩م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين التفكير المنطقي ومهارة اتخاذ القرار لدى عينة مكونة من (١٥٥) مقسمين إلى (١٠٠ ذكور، ٥٥ إناث) من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمنطقة الباحة، واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي؛ وتم تطبيق الأدوات الآتية: مقياس التفكير المنطقي إعداد توبن وكابي، ومقياس مهارة اتخاذ القرار من إعداد الباحث، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) بين درجات الأفراد عينة الدراسة علي مقياس التفكير المنطقي ودرجاتهم علي مقياس مهارة اتخاذ القرار، وأمكن التنبؤ بأداء الأفراد علي مقياس مهارة اتخاذ القرار بمعلومية الأداء علي مقياس التفكير المنطقي.

الكلمات المفتاحية: (التفكير المنطقي؛ ومهارة اتخاذ القرار؛ والطلبة الموهوبين).

Abstract:

The present study aimed at revealing the correlation between logical thinking and decision-making skills in a sample of (155) divided into (100 males and 55 females) of gifted students in the secondary stage in Al-Baha region. Application of the following tools: the logical reasoning scale by Tobin and Kabbi, and the decision-making skill scale by the researcher. The results revealed a positive correlation between the scores of the sample of the study on the logical thinking scale and their scores on the skill scale Decision, and possible Predict the performance of individuals on the scale of the skill of decision-making Bmalomah performance on a scale of logical thinking.

Keywords: (logical thinking; decision-making skill; gifted students).

مقدمة الدراسة:

يعد التفكير بشكل عام هو السبب الرئيسي و الكامن خلف تطور الحياة البشرية، وسيطرة الإنسان على كافة مناحي الكائنات الحية، وكما تعد جميع الإنجازات العلمية التي توصل لها الإنسان قائمة على التفكير بأنواعه وأشكاله، كما أن التفكير له أساليب متعددة تختلف من شخص لآخر؛ فالأسلوب الذي يفكر به الفرد هو قوة كامنة تؤثر على جميع تفاعلاته ومشاعره، فالتفكير إحدى العمليات العقلية المعرفية التي يتم من خلالها اكتشاف المشاكل و الحلول الفعالة؛ فيستطيع الإنسان بذلك التغلب على جميع المشكلات والعقبات التي تواجهه وتعرقل حياته ونشاطاته اليومية (الطيب، ٢٠٠٦، ١٩)، ويقصد بمفهوم مهارات التفكير المنطقي أنها مهارات عقلية محددة يتم ممارستها واستعمالها بقصد معالجة البيانات و المعلومات مثل مهارة حل المشكلة، وإيجاد البدائل أو تقييم الدليل (الخضري، ٢٠٠٩، ٥١)، أما بالنسبة لعملية اتخاذ القرار فهي عملية ضرورية ومهمة في كل خطوة نخطها في جميع مناحي الحياة، وتتمثل الفكرة الأساسية لعملية اتخاذ القرار في تحديد حل مناسب للمشكلة المقدمة، ومن خلال تقييم الحلول الممكنة المختلفة والمتنوعة لهذه المشكلة تحديدًا، وعملية اتخاذ القرار هي عملية واعية، وإنسانية، ومنطقية تحيي ظاهرة فردية واجتماعية تستند إلى أحداث واقعية، وقيمة، والتي تنتهي باختيار نشاط سلوكي واحد من بين واحد أو أكثر من البدائل مع نية اختيار حالة مرغوبة من بين مجموعة من الأمور(sing, 2000, 19)، واتخاذ القرار يتعلق بتلك التطورات والأحداث التي تجري إلى حين لحظة تأكيد الاختيار وما يليها، فهي عبارة عن مجموعة من الخطوات العملية المتتابعة التي يستخدمها متخذ القرار في سبيل الوصول إلى اختيار القرار المنطقي والأنسب والأفضل (قاسم، ٢٠١١، ٥٣).

فعملية اتخاذ القرار عملية إبداعية وعقلانية ورشيدة، وهي تتمحور في ثلاث نقاط فرعية هي: البحث والمقارنة بين البدائل، والاختيار، فالقرار في حد ذاته هو تلك النتيجة الأخيرة التي اتخذت في عملية اتخاذ القرار بينما عملية اتخاذ القرار تتكون من الأحداث التي تؤدي إلي نقطة الاختيار (الحريري، ٢٠٠٨، ٢٨١)، واتخاذ القرار عملية عقلية تمارس فيها خطوات التفكير المنطقي والتي تتمحور في الوصول إلى هدف معين أو حل مشكلة معينة أو موقف مع وجود معلومات حول الحالة أو المشكلة (النوشان، ٢٠٠٣، ٢٦).

مشكلة الدراسة:

إن الكثير من المشكلات والقرارات التي تتخذ نجدها أنها تضع البشرية أمام تحديات كبيرة، وتتطلب منهم مزيداً من التفكير الطويل، والبحث المستمر، والقرار عبارة عن اختيار مجموعة من البدائل المطروحة أمام الفرد لحل مشكلة ما أو موقف معين أو حتى إدارة عمل بسيط جداً، ولذلك فإن الحياة البشرية تتخذ الكثير من القرارات بشكل يومي ومستمر، ولكن إذا لم

يتم دراسة الموقف أو المشكلة بشكل مثالي فلربما يقود البشرية إلى عواقب غير محمودة، وهنا يأتي دور التفكير المنطقي والدور الذي يلعبه على مهارة اتخاذ القرار، وخاصة للطلاب الموهوبين، فهم أشد فئة تهتم بعاملي التفكير المنطقي واتخاذ القرار وتتلخص مشكلة الدراسة في الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين التفكير المنطقي ومهارات إتخاذ القرار لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمنطقة الباحة.

أهداف الدراسة:

١. الكشف عن طبيعة العلاقة الإرتباطية بين التفكير المنطقي ومهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمنطقة الباحة.
٢. الكشف عن إمكانية التنبؤ بمهارات إتخاذ القرار بمعلومية الدرجة على مقياس التفكير المنطقي.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية المتغيرات التي تناولتها: التفكير المنطقي واتخاذ القرار، إذ أن هذين المتغيرين لهما الأثر الكبير على الطلبة جميعهم ولا سيما الموهوبين خاصة، والذين يعتبروا رواد المجتمعات ومستقبل قادة عظماء، فلابد من العناية بالطلبة الموهوبين والتركيز عليهم لما يمتلكون من مهارات عالية تميزهم عن غيرهم من الطلبة في نفس مراحلهم العمرية، وكذلك حسن اختيار قراراتهم في جميع مناحي حياتهم.

مصطلحات الدراسة:

التفكير المنطقي: يعرف بأنه التفكير الذي يمارس عند محاولة بيان الغموض والأسباب والعلل التي نجد أنها تكمن وراء الأشياء ومحاولة معرفة نتائج الأعمال والحلول، وهو يعني الحصول على أدلة تؤيد أو تثبت وجهة النظر أو تنفيها إطلاقاً (قطامي، ٢٠٠٤، ٤٠)، ويعرف الباحث التفكير المنطقي إجرائيًا بأنه تلك الدرجة التي يحصل عليها الطالب الموهوب والطالبة الموهوبة من خلال إجاباتهم على جميع فقرات مقياس التفكير المنطقي الذي تم اعتماده في هذه الدراسة.

اتخاذ القرار: يعرف (Sing, 2000, 23) بأنها عملية عقلية يستطيع الفرد متخذ القرار من خلالها أن يمر من مجرد المعرفة الأولية بالشيء إلى القبول به أو الرفض الفعلي له، ويعرف الباحث اتخاذ القرار إجرائياً: بأنها تلك العملية العقلية التي يقوم بها المتعلم؛ لاختيار أفضل وأحسن البدائل أو الحلول المتاحة أمام للفرد في موقف معين؛ من أجل الوصول إلى تحقيق الهدف المنشود، والحل المناسب، ويتم قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب اعتماداً على المقياس الذي تم بناؤه في هذه الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: التفكير المنطقي

يشهد العالم أجمع بمجموعة من التغيرات الكبيرة والعظيمة في جميع نواحي الحياة، وتأتي هنا أهمية التفكير بجميع أنواعه في هذا العالم؛ فالتفكير حاجة مهمة وضرورية للتعرف على كل ما هو جديد وغير مألوف في هذه الحياة، فالمنهج الإسلامي يدعو الإنسان دوماً إلى التفكر والتدبر العميق في جميع المخلوقات، وهنالك الكثير من الآيات القرآنية التي تدعو للتدبر والتفكر في الكون والاستدلال على عظمة الخالق وتوحيده فقال تعالى: ﴿أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾ (الأنعام: ٥٠)، فالتفكير هو قوة متجددة لبقاء الفرد والمجتمع في جميع الأزمنة والأمكنة (الجمل، ٢٠٠٥، ٢٣). ويعرف قطامي (٢٠٠٤، ٤٠) التفكير المنطقي على أنه ذلك النوع من التفكير الذي يمارسه الفرد عند محاولة بيان الأمور الغامضة، والأسباب، والعلل التي تقع خلف تلك الظواهر، والسعي وراء معرفة نتائج الأعمال، وهو يعني الحصول على أدلة تؤيد، أو تثبت وجهة النظر، أو تنفيها. ويعرف جوهانم (Ghanum, 2009, 22) التفكير المنطقي بأنه التفكير الذي يتم ممارسته لمعرفة الأسباب التي أدت إلى حدوث واقعة معينة، وحدث ما، والسعي للحصول على الأدلة التي تثبت أو تنفي واقعة معينة. والتفكير المنطقي هو مقدرة الشخص المفكر على إيجاد حلول مناسبة للمشكلات اعتماداً على المنطق والتعامل مع الموضوعات بطريقة تسلسلية منظمة تقود في النهاية إلى إيجاد حلول للمسائل (نوفل، ٢٠١٠، ٢٠).

والتفكير المنطقي يرتكز بشكل رئيسي على تعليل الظواهر؛ لمحاولة فهم، واستيعاب، وإدراك ما يحدث في هذه الظواهر، كما وأن التعليل يعتبر الخطوة في طريق القياس، ويلاحظ وجود سبب لفهم الأمور وذلك عن طريق ربط الأشياء بعللها والمعطيات بنتائجها للتفكير المنطقي يتضمن: البحث عن الأسباب والغموض الكامن وراء الأشياء أو الأحداث، ودراسة نتائج الحلول والأعمال قبل أدائها من الفرد، وتحليل المعطيات وإثراء تفسيرها ثم توحيدها مع تغيير الانسجام فيما بينها وأخيرا اختيار الرموز اللفظية لوصفها (إبراهيم، ٢٠٠٧، ٣٥٧).

مهارات التفكير المنطقي:

من مهارات التفكير المنطقي: **مهارات جمع المعلومات:** وتتم عن طريق الملاحظة المنظمة، والدقيقة، وعملية الشك، والتساؤل والتأمل، وتضم المهارات التالية: ١) **الملاحظة** أن يحصل المفكر على المعلومات من خلال الحواس، ٢) **التساؤل:** أن يبحث المفكر عن المعلومة الجديدة من خلال إنشاء وإثارة الأسئلة، **ومهارات حفظ المعلومات:** أي مقدرة المفكر على تخزين البيانات أو ما يسمى بالترميز، وأيضا تذكر واسترجاع المعلومة عند الحاجة إليها، **ومهارات تنظيم المعلومات:** تضم كل من: ١) **المقارنة** أي ملاحظة التشابهات والاختلافات بين الأشياء ٢) **التصنيف** أي وضع المعلومات في مجموعات وفق خصائص مشتركة ٣) **الترتيب** هو وضع المفكر للأشياء في سياق وفق طريقة معينة، **ومهارات تحليل المعلومات** تضم: تحديد الخصائص والمكونات، وتحديد العلاقات والأنماط، و**مهارات إنتاج المعلومات** وهي مهارة أساسية، وتأتي بمكانة المقدرة على التوقعات، والتنبؤات، وصياغة الفروض(محمود، ٢٠٠٦، ١٤٨).

المحور الثاني: اتخاذ القرار

عملية اتخاذ القرار هي عملية تفكير مختارة، وتعتمد بشكل أساسي على إجراء اختيار منطقي من الخيارات المعروضة أمام الفرد، ووضع الحلول، والخيارات، والبدائل؛ لمساعدة الفرد على اتخاذ القرار السليم، والمناسب، ومع ذلك نجد أن عملية اتخاذ القرار هي قلب أي عملية وجوهرها، فمن خلالها تحقق أهداف العملية المراد فعلها، وحيث أن عملية اتخاذ القرار هي عملية جماعية، وجودة القرار التي يتم اتخاذه في أي مؤسسة بشرية تعتبر المؤشر الحقيقي لمدى وقيمة المساهمة التي يقدمها العاملين لتحقيق النجاح والفعالية للمؤسسة (سلامة، ٢٠٠٥، ١٣). ويعرف البدري (٢٠٠١، ١٥٩) اتخاذ القرار بأنه هو العملية العقلية المدركة، وهي نوع من التفكير المنظم الهادف، والذي يصل إلى تحديد تلك المشكلة التي هي موضوع هذا القرار، وأيضاً تحديد الحلول الممكنة والمناسبة في الوقت الحالي والمستقبل، بهدف تحقيق الحلول أو الأغراض المحددة بأقل تكلفة ممكنة في الوقت، والجهد، وبأفضل وأوسع كفاءة، وجودة، وعائد إيجابي للفرد، ويعرف الفضل (٢٠٠٤، ١٥) اتخاذ القرار نقلا عن سايمون بأنه اختيار بديل من البدائل المتاحة لإيجاد الحل المناسب لمشكلة جديدة ناتجة عن عالم متغير، واتخاذ القرار هو اختيار واع لبديل واحد من مجموعة من البدائل الموجودة، وهو تحليل، وتقييم جميع المتغيرات المشتركة التي تكون خاضعة للقياس العلمي عن طريق معادلات البحوث العلمية، والنظريات العلمية، كما أن اتخاذ القرار يعبر عن سلسلة من الاستجابات سواء الفردية أو الجماعية والتي تنتهي باختيار أفضل بديل في مواجهة موقف معين (المليجي، ٢٠٠٥، ٨٠)، فاتخاذ القرار هي أسلوب معرفي لمعالجة المشكلات والمواقف عن طريق توفير المعلومات الكافية، لاختيار البديل الأنسب من بين البدائل المتاحة في سبيل تحقيق الهدف؛ فاتخاذ القرار هو عملية إصدار حكم معين عما يجب أن يفعله الفرد في موقف معين بعد الفحص الدقيق للبدائل المختلفة، في حين يرى آخرون أن اتخاذ القرار عبارة عن تصور صاحب القرار للأحداث، والأفعال، والنتائج، والاحتمالات المرتبطة باختيار بديل معين (محمود، ٢٠٠٦، ١١٧).

مهارات اتخاذ القرار:

صنف شوارتز (Swartz ,2008, 30) مهارات اتخاذ القرار إلى: تحديد الموقف والقضية، ومن ثم تحديد البدائل الموجودة لذلك، ومن ثم تحديد النتائج المناسبة والمتوقعة لكل خيار، وتقييم النتائج بشكل جيد، وأيضاً تحديد الخيار المناسب وأسباب اختياره للمشكلة، في حين قام كل من مينسيموير وبيركنز (Mincemoyer & Perkins, 2003, 2) بمسح كامل وشامل وعميق لمهارات اتخاذ القرار، ووصلا إلى أنّ هذه المهارات الأساسية لاتخاذ القرار التي تناولها العلماء والباحثون هي: تحديد القضية، وتحديد البدائل، والتحقق من المخاطر والنتائج، واختيار البديل، والتقييم، ومن مهارات اتخاذ القرار الأساسية كما يراها عبدالقادر (٢٠١٤، ٣٥) هي

تحديد المشكلة التي تتعلق بالقرار، ويليها تحديد البدائل وتحليلها ومعنى أنها تقوم باستعراض البدائل الممكنة ودراسة عناصرها، ومن ثم تجريب البدائل وتعني كذلك بقدرة المتعلم على التمييز بين تلك البدائل واستبعاد غير المناسب منها، واختيار البديل المناسب لذلك، ومن ثم اتخاذ القرار وهذا يصل إلى تحديد الحل الصحيح، فاتخاذ القرار عملية تفكير تدور وتتحور حول أمر ما يحاول فيه الشخص التوصل إلى أفضل القرارات لحل مشكلة معينة.

المحور الثالث: الموهوبون:

إن الطلبة الموهوبون هم قيمة وثروة كبيرة جداً بالنسبة للعالم البشري بجميع مستوياته، والذي يتوجب على العالم أجمع بالبحث عن الموهوبون باستمرار، واستثمارهم لصالح التقدم والازدهار في جميع مناحي الحياة، ويجب على المجتمع ككل تشجيعهم وإعطائهم الفرص للتعبير عن قدراتهم وموهبتهم، وإنجازاتهم، والسعي إلى توفير البيئة الهادئة التي تناسب الطلبة الموهوبين، لتساعدهم على الإبداع والابتكار والانجاز، وكذلك العمل على تنشيط وتقوية عقولهم وأذهانهم من خلال توفير جميع الحوافز اللفظية والعملية والطبيعية والتقنية، والعمل كذلك على تنمية روح الخيال والتفكير بشتى أنواعه عند الموهوبين، وذلك عن طريق التركيز على نوعية من الأسئلة التي تنير تفكيرهم وعقولهم، وأيضاً العمل على إعداد الاختبارات التي تركز وتعتني في مجال الموهبة المحدد الذي يتميز فيه الموهوب؛ من أجل الوقوف على أبرز تلك التطّورات المعرفية، والفنية لديهم، والعمل على تنمية موهبتهم من خلال تطوير وإثراء نظرتهم الفنية، والعقلية للطبيعة، والبيئة المحيطة من حولهم (الخالدي و**الرشيدي** والزيودي، ٢٠١٥، ٥٧١)، والموهبة في المعنى اللغوي لها: أخذت من الفعل(وهب) أي: أعطى شيئاً بلا مقابل، فالموهبة إذاً هي منح الشيء بلا مقابل، وأتت كلمة موهوب من أصل الفعل (وهب) فهو الإنسان الذي يقدم ويعطي أو يمنح ذلك الشيء بلا عوض وبدون مقابل، والموهبة هي لفظ يتم استخدامه للدلالة على استعداد معين ومركز للمقدرة على التفكير والأداء، والموهبة هي النتيجة المحصلة على مقدرة أداء المهارات في واحدة أو أكثر من هذه المجالات(التحليل، والإبداع، والعمل، والممارسة) بدقة متناهية ومهارة عالية، فالموهبة هي مستوى عالي من الاستعدادات الخاصة في مجال معين سواء أكان علميا، أدبيا، فنيا أم غيرها من المجالات الأخرى (المعايطة والبواليز، ٢٠٠٤).

ويعرف مكتب التربية الأمريكي الذي أشار إليه جروان (٢٠٠٨، ٥٥) الموهوب بأنه ذلك الفرد الذي يعطي ويقدم دليلا واضحاً لمقدرته على الأداء الرفيع في جميع المجلات الإبداعية، والفنية، والقيادية، والأكاديمية الخاصة، ويحتاجون إلى خدمات وأنشطة لا تقدمها المدرسة عادة وذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات والقابليات.

خصائص الطلبة الموهوبين:

وتتميز وتظهر الخصائص السلوكية، والظواهر النمائية غير العادية للموهوب والقدرات العالية التي تسمح للمربين أولاً وللمعلمين ثانياً بالتعرف على الطلبة الموهوبين، كما تفيد في اكتشاف حاجاتهم واهتماماتهم، وتوفير الخدمات المناسبة لهم في ظل عجز النظم التربوية المحدودة عن تلبية تلك الخدمات، وظهرت تيارات تربوية حديثة تؤكد على ضرورة أخذ تلك الحاجات، والاهتمامات للموهوبين مثل باقي حاجات ذوي الاحتياجات الخاصة الأخرى، وتظهر وتتميز حاجات الموهوبين العامة في: التحرك في السلم التعليمي بما تسمح به قدراتهم واستعداداتهم بغض النظر إلى عامل السن أو النظم الإدارية (الإسراع)، والتوسعة في كسب المعلومات بمقدار ما يسمح بتدفق تلك الطاقات، والأفكار الرائعة التي تؤدي إلى الإنتاج الإبداعي والتميز، وتوجيه وإرشاد مؤهلين؛ لأن الشخص الموهوب شخص غير عادي، وتوضيح لهم أساليب اتخاذ القرارات السليمة، والتخطيط الرائع للدراسة، والعمل والحياة المستقبلية (الرفاعي، ٢٠١١، ٥٩)، ويرى سرور (٢٠٠٣، ٣٦) أن وجود الموهبة لدى الفرد بأنها لدية الاستعداد الكامل والقابلية المثلى على أن إنتاج أفكار جديدة ومتميزة في جميع مجالات الحياة سواء الأخلاقية منها أو المادية أو الاجتماعية أو العقلية أو التقنية أو الجمالية، وأن تكون لدى الموهوب مقدرة على الإنجاز الرائع والإبداع المثالي في العمل، ويرى أن التميز هو عبارة عن تفاعل مجموعة من العوامل مع بعضها البعض وهي: القدرة العقلية العامة، والقدرة الخاصة، والعوامل غير المرتبطة بالذكاء، والعوامل البيئية، وعوامل الحظ، وأيضاً يتمتع الموهوب بالمقدرة على مهارات الاستدلال ومهارات فهم وادراك العلاقات، فيضع بذلك القوانين والقواعد والتي تتطلب تفكيرا استدلالياً قائماً على عامل الاستنباط وكذلك صياغة المفاهيم والتجريد والربط لمختلف العناصر والأفكار، وأيضاً لديه القدرة على كشف القاعدة والاستقراء للتكوينات والارتباطات الصعبة والخفية، وكذلك لديه القدرة على إيجاد علاقات جديدة ومناسبة، وسرعته الجيدة في التفكير وفهم العلاقات والارتباطات المختلفة.

الدراسات السابقة:

دراسات تناولت التفكير المنطقي:

قام مغنيس (McGuinness, 2000) بدارسة هدفت إلى تطوير مهارات التفكير في الصفوف العادية في إيرلندة الشمالية لطلاب المرحلّة الأساسية (الفئة الثانية)، وتقديم كتّيب عن دروس نموذجية لمهارات التفكير عبر المنهاج، وتقويم الدراسة المنهجية لبرنامج تنشيط مهارات التفكير لدى الأطفال من قبل المعلمين والأطفال، بلغت عينة الدراسة سبعة عشر معلماً من التعليم الأساسي خضعوا للبرنامج التدريبي، كما تلقى (٣٧٧) طالبا من طلبة مرحلّة التعليم الأساسي دروساً مصممة لتنشيط مهارات التفكير، وتألفت الأدوات من البرنامج التدريبي الذي خضع له المعلمون خلال ست جلسات تدريبية توزعت على ستة أشهر، إضافة إلى كتّيب قُدم للمعلمين يحتوي على(٢٦) درساً مصمماً لتنشيط مهارات التفكير لدى الأطفال، وأظهرت الدراسة أن التعلم الاستقصائي ينمي مهارات حل المشكلة والتفكير والإبداع عند الطلاب ويلبي حاجاتهم للبحث والاستطلاع.

وهدفت دارسة السبيعي (٢٠٠٢) للكشف عن أساليب التفكير وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من مديري الإدارة الحكومية بمحافظة جدة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٩) من مديري الإدارات الحكومية بمحافظة جدة واستخدام اختبار أساليب التفكير ومقياس اتخاذ القرار وانتهت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في أساليب التفكير واتخاذ القرار تبعا لمتغيرات الدراسة (العمر، التخصص، المستوى التعليمي، الخبرة) ولا توجد فروق بين عينة الدراسة في اتخاذ القرار تبعا لاختلاف أساليب التفكير.

وأوضحت دراسة النملة (٢٠٠٦) إلى الكشف عن أثر استخدام طريقة إثارة التفكير في تنمية مهارات التفكير المنطقي والتحصيل العلمي في مادة العلوم، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الشبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من(٩٣) طالباً من طلاب الصف الثامن، وأظهرت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات البعدية في مقياس مهارات التفكير المنطقي الكلي، كما توصلت إلى وجود أثر للتفاعل بين طريقة التدريس والتحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية عند مستويات(الفهم والتركيب)، وأوضحت الدراسة بأهمية الاهتمام بتنمية مهارات التفكير المنطقي من خلال أنشطة إثارة التفكير التي تدرب التلاميذ على استخدام مهارات التفكير المنطقي.

كما أظهرت دراسة أدينكا وأديدجي وماجيكودومي (Adeyinka. Adedeji. Adika, Majekodunmi, 2008) التعرف على العلاقة بين مجموعة من المتغيرات الديمغرافية والتفكير المنطقي، وشملت عينة الدراسة على عدد من التلاميذ بلغت (٤٠٠) تلميذاً وتلميذة من (١٠) مدارس في نيجيريا تراوحت أعمارهم بين (٩-١١) عاماً .واستخدمت الدراسة اختبار التفكير المنطقي لسوكان (Sokan) ، وتوصلت الدراسة أن ارتباط متغيرات (العمر، الصف، الجنس) مع قدرة التلاميذ على التفكير المنطقي، قدرة هذه المتغيرات على التنبؤ بقدرة التلاميذ على التفكير المنطقي أكثر من أي من متغيرات أخرى.

كما وهدفت دراسة فالح (٢٠١١) التعرف على مدى قدرة الطلبة اكتساب خطوات حل المشكلة منطقيا، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين، مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية عددها الإجمالي (٢٠) فردا، عشرة أفراد في المجموعة الضابطة وعشرة في المجموعة التجريبية تم اختيارهم من ضمن طلبة علم النفس السنة الأولى، وأوضحت الدراسة أنه من خلال الإرشاد والعلاج العقلاني الانفعالي السلوكي يكتسب الطلبة التفكير العقلاني المنطقي في حل المشكلة من خلال اكتساب الأفراد التفكير العقلاني المنطقي في حل المشكلة من خلال استبدال الأفكار الخاطئة بأفكار عقلانية منطقية صحيحة.

كما وهدفت دراسة (Aksu and Koruklu, 2015) إلى تحديد تأثير مهارات التفكير المنطقي والتفكير النقدي لدى طلاب المدارس الثانوية المهنية على نجاح الرياضيات. وأجرى الباحث الدراسة على عينة تألفت من (٤٧٩) طالباً في الصف الأول يدرسون في أقسام مختلفة من مدرسة أيدين المهنية العليا في جامعة عدنان مندريس، وأظهرت النتائج: وفقا للاختبار الذي يحلل العلاقات المباشرة بين المتغيرات، فقد استنتج أن هناك علاقة إيجابية وهامة بين اتجاهات التفكير الناقد لدى الطلاب، وعلاقة إيجابية ذات مستوى منخفض بين اتجاهات التفكير الناقد ومهارات التفكير المنطقي، وأن تعزيز مهارات التفكير المنطقي لدى الطلاب يزيد من نجاح الرياضيات بشكل ملحوظ.

دراسات السابقة تناولت اتخاذ القرار:

في دراسة قامت فوكس وكاتر وشريف وجونيس (Fox, Cater, Shreve, & Jones, 2012) هدفت إلى معرفة الفروق في قدرات اتخاذ القرار على عينة من المراهقين بلغ عددهم (٨١٨) في المنطقة الجنوبية الشرقية من الولايات المتحدة الأمريكية، لدى المقارنة بين المراهقين في مرحلة المراهقة المبكرة والمراهقة المتوسطة في خمس مهارات تشمل: البحث عن الخيارات المتعددة، واتباع طرق متعددة لحل المشكلات، والتفكير بنتائج البدائل، والشعور بالراحة والثقة عند اتخاذ القرار، وتقييم القرارات المتخذة. أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الأفراد في مرحلتي المراهقة المتوسطة والمبكرة في مختلف مهارات اتخاذ القرار.

فقد هدفت دراسة الحجاحجة والزق (٢٠١٥) التعرّف إلى فاعلية برنامج تدريبيّ مستند إلى نموذج شوارتز في التّفكير في تطوير مهارات اتّخاذ القرار لدى عيّنة من طلاب الصّف السّابع في مدينة الزرقاء. وتم في هذه الدراسة استخدام المنهج شبه التجريبيّ مع اختبارين قبلي وبعدي. تكوّنت عينة الدّراسة من(٨١) طالبًا من طلاب الصّف السّابع، وتمّ تقسيمها إلى مجموعتين؛ تجريبيّة تكوّنت من (٤٠) طالبًا تعرّضت للبرنامج التّدريبي، ومجموعة ضابطة تكوّنت من (٤١) طالبا، أظهرت نتائج الدّراسة أنّ هناك فروقًا ذات دلالة إحصائيّة وعمليّة بين درجات أفراد المجموعتين في الدّرجة الكليّة على مقياس مهارات اتّخاذ القرار والدّرجات الفرعيّة لجميع أبعاده.

كما وهدفت دراسة العزاز (٢٠١٥) إلى الكشف عن العلاقة بين الوعي المهني واتخاذ القرار المهني لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في مدارس الشراكة والمدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية، والتعرف على مستوى الوعي المهني والقرار المهني لديهم، وكذلك الكشف عن الفروق في مستوى الوعي والقرار المهني لدى الموهوبين حسب النوع الاجتماعي ونوع المدرسة ومدى التفاعل بينهما. وتم استخدام المنهج الوصفي على عينة تكونت من (٢٨١) طالب وطالبة من الموهوبين في المرحلة الثانوية منهم (٨٨) في المدارس الحكومية و(٤٩) في مدارس الشراكة، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه إيجابية متوسطة وذات دلالة إحصائية بين الوعي المهني والقرار المهني لدى الموهوبين، وتدل مثل هذه النتيجة على أنه كلما ارتفع مستوى الوعي المهني لدى الموهوبين، ارتفع مستوى اتخاذ القرار المهني لديهم.

وفي دراسة قام بها المطيري (٢٠١٥) تهدف إلى تدريب الطالبات الموهوبات على مهارتي التخطيط واتخاذ القرار في الصف العاشر، تم تطبيق الدراسة في المرحلة الثانوية بدولة الكويت على عينة من الطالبات الموهوبات مرتفعات الذكاء والتفكير الإبداعي والتحصيل الأكاديمي في الصف العاشر، وتم استخدام اختبار رافن والتحصيل الأكاديمي وتورانس للإبداع للكشف عن الموهوبات، أما مقاييس الدراسة مقياس مهارة التخطيط من إعداد الباحثة ومقياس اتخاذ القرار المهني كرايتس(Krits)، أظهرت نتائج الدراسة أن للتدريب فاعلية كبيرة على التخطيط واتخاذ القرار في تحديد المستقبل الأكاديمي والمهني للطالبات الموهوبات.

كما وهدفت دراسة دينيز وإرسوي (Deniz, Ersoy, 2016) تطوير المقياس المتعلق بمهارات الطلبة الموهوبين لاتخاذ القرارات والتغلب على الغضب، ودراسة مدى صلاحية وموثوقية المقياس، شارك في الدراسة ما مجموعه(٣٢٤) طالبا من طلاب المدرسة الثانوية، (١٥١) منهم من الإناث و(١٧٣) من الذكور الذين درسوا في (٣) مراكز مختلفة للعلوم والفنون (BILSEM) في إسطنبول خلال الفترة الأكاديمية، وأجريت اختبارات صحة المحتوى والبناء من أجل صحة المقياس، وأظهرت النتائج أن مقياس مواكبة الطلبة الموهوبين مع الغضب ومهارات صنع القرار هو أداة تقييم صحيحة وموثوقة يمكن استخدامها للتعليم وعلم النفس.

كما وهدفت دراسة أزوكان (Ozcan, 2017) تحديد كيف يفكر الطلاب الموهوبون والموهوبون في المهن المستقبلية فيما يتعلق بعملية اتخاذ القرار المهني هذه على وجه الخصوص، يستخدم نموذج البحث النوعي في هذه الدراسة، تتكون مجموعة الدراسة من (١١) طالب من طلاب المدارس الثانوية الموهوبين والموهوبين، ويدرسون في صف الموهوبين في كلية خاصة، تم الاتصال بالطلاب عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني، وتم ترتيب مواعيد للمقابلات، وتم استخدام نموذج مقابلة شبه منظم كأداة لجمع البيانات، وأجري تحليل البيانات من خلال تحليل المحتوى، أظهرت نتائج الدراسة إلى أن قرارات الطلاب الموهوبون عامة والقرارات المهنية على وجه الخصوص تؤثر عليها أسرهم، وإنجازاتهم الأكاديمية، وشعورهم بالمسؤولية الاجتماعية، والرغبة في إدارة العالم.

فروض الدراسة: في ضوء الدراسات السابقة قام الباحث بصياغة الفروض كالآتي:

١. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الأفراد عينة الدراسة على مقياس التفكير المنطقي ودرجاتهم على مقياس مهارة اتخاذ القرار؟
٢. يمكن التنبؤ بأداء الأفراد علي مقياس مهارة اتخاذ القرار بمعلومية الأداء على مقياس التفكير المنطقي؟

إجراءات الدراسة: منهج الدراسة: اقتضت طبيعة الدراسة استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي؛ والذي يقصد به "المنهج الذي يطبق بهدف دراسة وتحديد العلاقة بين متغيرين أو أكثر، ويسعي المنهج الوصفي الارتباطي نحو جمع بيانات حول الحالة الراهنة، وذلك بهدف تحديد ما إذا كانت هناك ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر وتحديد مقدار هذه العلاقة.

عينة الدراسة: انقسمت عينة الدراسة إلي:

(أ) عينة حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة: وقد بلغت هذه العينة (٣٠) من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمدارس منطقة الباحة.

(ب) العينة أساسية: تم اختيار تلك العينة بالطريقة العشوائية، وذلك من طلاب المرحلة الثانوية للموهوبين بمنطقة الباحة، وقد بلغ عدد الذكور(١٠٠) طالب بمنطقة الباحة قطاع محافظة القرى ومحافظة المندق والباحة، والمدارس التي تم أخذ العينة منها هي مدرسة الأطاولة الثانوية ومدرسة النصباء الثانوية ومدرسة المندق الثانوية، بينما بلغ عدد الإناث(٥٥) طالبة بمنطقة الباحة بقطاع الباحة تم أخذ العينة من مدرسة فاطمة الزهراء الثانوية للبنات .

أدوات الدراسة: ١-مقياس التفكير المنطقي من إعداد توبن وكابي ترجمة (أبو رمان، ٢٠١٠)

وصف المقياس: يتكون كل سؤال من جزئين، الجزء الأول يختار الطالب فيه الإجابة الصحيحة، ثم يقوم باختيار تفسيراً لها في الجزء الثاني وتبلغ الدرجة الكلية له ١٦ درجة ولكل قدرة ٤ درجات، وقد قام الباحث بتطوير المقياس وتعديل بعض العبارات والفقرات بما يتناسب مع البيئة السعودية .

إجراءات حساب الصدق والثبات لمقياس التفكير المنطقي:

التجانس الداخلي: قام الباحث بحساب التجانس الداخلي؛ وذلك من خلال حساب معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون بين درجات كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه وكذلك الدرجة الكلية، وجميعها كانت دالة عند مستوى دلالة (0.01)،

ثبات مقياس التفكير المنطقي: قام الباحث بحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، والتي تقوم علي تجزئة المقياس إلي نصفين(فردي –زوجي) وحساب معامل الارتباط بينهما، وتطبيق معادلة تصحيح الطول(سبيرمان–براون)، وكذلك التجزئة النصفية بمعادلة "جوتمان" وألفا–كرونباخ كما يلي:

جدول (١) نتائج معاملات ثبات مقياس التفكير المنطقي

البعد	عدد المفردات	معامل التجزئة"سبيرمان"	معامل التجزئة"جوتمان"	معامل ألفا–كرونباخ
الاستدلال التناسبي	2	.748	.747	.744
ضبط المتغيرات	2	.732	.732	.753
الاستدلال الاحتمالي	2	.740	.740	.765
الاستدلال الارتباطي	2	.733	.722	.743
التفكير المنطقي ككل	8	.775	.749	.766

يتضح من نتائج جدول(١) أن جميع معاملات ثبات المقياس مرتفعة، وتشير تلك النتائج إلي صلاحية المقياس للاستخدام في الدراسة الحالية.

٢- مقياس مهارة اتخاذ القرار (إعداد الباحث):

خطوات إعداد المقياس: تم الاطلاع على التراث السيكولوجي المتعلق بمفهوم مهارة اتخاذ القرار، ثم الاطلاع على مقاييس مهارة اتخاذ القرار سواء العربية أو الأجنبية، ومنها: مقياس اتخاذ القرار من إعداد أبوعودة، ٢٠١٤ دراسة الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح واتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بقطاع غزة، من إعداد حسين حسن أحمد أبو عودة (٢٠١٤)، ومقياس اتخاذ القرار من إعداد المنصور، ٢٠١٥: اعتمد المنصور على مقياس اتخاذ القرار الذي أعده الباحث سجان ملحم (٢٠١٣) بالاعتماد على مقياس الدكتور سيف الدين عبدون لاتخاذ القرار (١٩٧٩)، والذي قام بإعداده في جمهورية مصر العربية، كلية التربية جامعة الأزهر. وللمقياس ثلاثة أبعاد(بعد التروي، بعد التسرع، بعد التردد)، ومقياس اتخاذ القرار من إعداد الشهري، ٢٠١٠: اعتمد الشهري على مقياس اتخاذ القرار الذي أعده عبدون (١٩٧٩)، وصمم المقياس على صورتين: الأولى وسميت باختبار المواقف من (٢١) عبارة متبوعة بثلاث اختبارات، والصورة الثانية باختبار الجمل ويتكون من (٣٨) عبارة متبوعة بخمس استجابات، ثم تم صياغة المقياس في صورته الأولية، حيث تكون المقياس من (٣٠) عبارة تقريرية تتراوح الاستجابة عليها بين(٥) موافق بشدة، و(٤) موافق، و(٣) موافق بدرجة متوسطة، (٢) موافق بدرجة قليلة، (١) غير موافق، موزعة علي أربعة أبعاد، هي: تحديد جوانب اتخاذ القرار، توليد البدائل، تقويم البدائل والمفاضلة بينها، تنفيذ القرار، وقد تم عرض المقياس علي مجموعة من السادة المحكمين، وقد بلغ عددهم (١٢)؛ وذلك بغرض إبداء الملاحظات بخصوص عبارات المقياس ومدي دقتها وملائمتها، وتعديلها في ضوء الملاحظات، ثم إعادة صياغة عبارات المقياس في ضوء ملاحظات السادة المّحكمين، وتطبيق المقياس علي العينة الاستطلاعية؛ بغرض حساب الخصائص السيكومترية.

إجراءات حساب الخصائص السيكومترية لمقياس اتخاذ القرار:

التجانس الداخلي: قام الباحث بحساب التجانس الداخلي؛ وذلك من خلال حساب معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون بين درجات كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه وكذلك الدرجة الكلية، وكانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يؤكد صلاحية المقياس للتطبيق.

ثبات مقياس اتخاذ القرار: قام الباحث بحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، والتي تقوم علي تجزئة المقياس إلي نصفين(فردي –زوجي) وحساب معامل الارتباط بينهما، وتطبيق معادلة تصحيح الطول(سبيرمان–براون)، وكذلك التجزئة النصفية بمعادلة "جوتمان" وألفا–كرونباخ كما يلي:

جدول (٢) نتائج معاملات ثبات مقياس اتخاذ القرار

البعد	عدد المفردات	معامل التجزئة"سبيرمان"	معامل التجزئة"جوتمان"	معامل ألفا– كرونباخ
تحديد جوانب اتخاذ القرار	9	.841	.777	.748
توليد البدائل	7	.755	.742	.718
تقويم البدائل والمفاضلة بينها	7	.722	.781	.721
تنفيذ القرار	7	.732	.720	.743
اتخاذ القرار ككل	30	.777	.742	.762

يتضح من نتائج جدول(٢) أن جميع معاملات ثبات المقياس مرتفعة، وتشير تلك النتائج إلي صلاحية المقياس للاستخدام في الدراسة الحالية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

اختبار صحة الفرض الأول، والذي ينص علي أنه "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الأفراد عينة الدراسة علي مقياس التفكير المنطقي ودرجاتهم علي مقياس مهارة اتخاذ القرار، وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون بين درجات الأفراد عينة البحث علي مقياس التفكير المنطقي ودرجاتهم علي مقياس مهارة اتخاذ القرار، وفيما يلي النتائج التي حصل عليها الباحث:

جدول (٣) نتائج معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون بين درجات الأفراد علي مقياس التفكير المنطقي ودرجاتهم علي مقياس مهارة اتخاذ القرار

المتغير	تحديد جوانب اتخاذ القرار	توليد البدائل.	تقويم البدائل والمفاضلة بينها	تنفيذ القرار.	مهارة اتخاذ القرار ككل
الاستدلال التناسبي	.286**	.169*	.207**	.311**	.340**
ضبط المتغيرات	.140	.169*	.113	.234**	.229**
الاستدلال الاحتمالي	.223**	.170*	.197*	.310**	.313**
الاستدلال الارتباطي	.280**	.216**	.274**	.209**	.334**
تفكير ككل	.283**	.221**	.240**	.329**	.372**

***معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة 05. ** معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة (01.)،**

ويتضح من نتائج جدول (٣) تحقق الفرض البحثي، والذي ينص علي أنه" توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين درجات الأفراد عينة البحث علي مقياس التفكير المنطقي ودرجاتهم علي مقياس مهارة اتخاذ القرار؛ حيث كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وقد كانت جميع معاملات الارتباط موجبة، أي أن العلاقة طردية بين التفكير المنطقي بمهاراته ومهارة اتخاذ القرار، أي أن زيادة التفكير المنطقي تؤدي إلي زيادة القدرة علي اتخاذ القرار، كما أن انخفاض التفكير المنطقي يؤدي الي انخفاض مهارة اتخاذ القرار، وتفق تلك النتائج مع عديد من نتائج الدراسات السابقة، والتي بحثت علاقة التفكير المنطقي بالمهارات العقلية ومنها دراسة (Ismail et al., 2018) والتي بحثت في آثار استراتيجيات التعلم بين الطلاب ذوي مستوى التفكير المنطقي المرتفع والمنخفض على مهاراتهم في اللغة الإنجليزية، تم قياس مستوى التفكير المنطقي للطالب باستخدام التقييم الجماعي لاختبار التفكير المنطقي (GALTS)، تكونت العينة من (١٥٠) طالباً من ثلاث مكتبات أكاديمية في ماليزيا تم اختيارها عشوائياً. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن WSTTG مفضل بالمقارنة مع أساليب WSTT و T في تطوير مهارات معرفة القراءة لدى الطالب على مستوى التفكير المنطق، كما تتفق تلك النتيجة أيضاً مع نتيجة دراسة أمبوسعيدي والعفيفية (٢٠١٤) والتي هدفت إلى تقصي العلاقة بين مستوى مهارات الاستقصاء وقدرات التفكير المنطقي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بمحافظة مسقط، وعلاقة ذلك بالنوع الاجتماعي للطالب. تكونت عينة الدراسة من (١٨٢) طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر المسجلين في مدارس ولاية السيب بمحافظة مسقط، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداتين؛ الأولى اختبار في مهارات الاستقصاء، تكون في صورته النهائية من (٢٤) مفردة، واختبار في التفكير المنطقي تكون من(١٦) مفردة، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين بعض مهارات الاستقصاء وقدرات التفكير المنطقي لدى الطلبة.

اختبار صحة الفرض الثاني، والذي ينص علي أنه" يمكن التنبؤ بأداء الأفراد علي مقياس مهارة اتخاذ القرار بمعلومية الأداء علي مقياس التفكير المنطقي، وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بإجراء تحليل انحدار بسيط، وفيما يلي النتائج التي حصل عليها الباحث:

جدول (٤) نتائج تحليل التباين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الانحدار	٥٣١٧.١٢٦	١	٥٣١٧.١٢٦	٢٤.٥٨٩	٠.٠٠٠b
البواقي	٣٣٠٨٥.٠٩٣	١٥٣	٢١٦.٢٤٢		
الكلي	٣٨٤٠٢.٢١٩	١٥٤			

ويتضح من جدول(٤) تحقق الفرض الذي ينص على أنه " يمكن التنبؤ بأداء الأفراد علي مقياس مهارة اتخاذ القرار بمعلومية الأداء علي مقياس التفكير المنطقي؛ حيث بلغت قيمة ف(24.589)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة 01.

جدول (5) نتائج تحليل الانحدار

المتغير المستقل	الارتباط البسيط R	الوزن الانحداري Beta	معامل الانحدار	اختبار ت لمعنوية معامل الانحدار	ثابت الانحدار	معامل الارتباط المتعددR	مربع معامل الارتباط المتعددR2
التفكير المنطقي	.372	.372a	1.239	4.959	95.395	.372a	.138

ويتضح من نتائج جدول (٥) أن معامل الارتباط المتعدد بلغ (372.) بينما بلغ معامل التحديد(138.) وهذا يعني أن المتغير المستقل (التفكير المنطقي) يفسر حوالى 14% من التباين الكلي لأداء أفراد عينة البحث على متغير اتخاذ القرار، بينما تشير قيمة بيتا" الوزن الانحداري"، والتي بلغت (372.)، وهو ما يعني أن تغيراً بمقدار انحراف معياري واحد في متغير التفكير المنطقي ينتج عنه تغيراً في درجة متغير اتخاذ القرار بمقدار(372.) من الانحراف المعياري، وتؤكد ذلك قيمة ت لدلالة معامل الانحدار، والذي بلغت قيمته (4.959)، وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة 01. تشير إلى أن العلاقة بين المتغيرين هي علاقة حقيقية.

ومن الجدول السابق يمكننا استنتاج معادلة الانحدار كالتالي:

الصيغة العامة لمعادلة الانحدار البسيط

ب س + أ=صَ

حيث أن (ص) هي قيمة المتغير التابع وهو (مهارة اتخاذ القرار) .

و(س) هي قيمة المتغير المستقل وهو (التفكير المنطقي).

و(ب) معامل الانحدار للمتغير المستقل ويبلغ (1.239).

وقيمة (أ) = وهي ثابت الانحدار وتساوي (95.395)

لتصبح المعادلة ما يلي :-

درجة اتخاذ القرار المتنبأ بها (ص)=1.239 (الدرجة الكلية للتفكير المنطقي)+ 95.395

توصيات الدراسة:

في ضوء ما تم العرض له، وكذلك النتائج التي حصل عليها الباحث، يوصي الباحث بما يأتي:

١-ضرورة الاهتمام بتناول العمليات المعرفية بشكل عام والتفكير المنطقي بشكل خاص.

٢-الاهتمام بدراسة السمات الشخصية التي تؤثر في التفكير المنطقي.

٣-ضرورة تدريب الطلاب علي التفكير المنطقي؛ لما له من تأثير في تحقيق التفوق الدراسي.

٤-الاهتمام بإكساب الطلاب مهارة اتخاذ القرار.

الدراسات المقترحة:

١. دراسة العمليات المعرفية ولا سيما التفكير المنطقي منها وخاصة لدى الطلبة الموهوبين، ودراسة أهم المعوقات التي تواجه التربويون عند تطبيقهم لبرامج رعاية الموهوبين ولا سيما بكيفية تفكيرهم واتخاذهم للقرار السليم في حياتهم.
٢. دراسة للكشف عن أساليب التي تمكن الطلبة وخاصة الموهوبين من اكتساب مهارات اتخاذ القرار السليم.

قائمة المراجع

إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٧). **التفكير لتطوير الإبداع وتنمية الذكاء سيناريوهات تربوية مقترحة.** سلسة التفكير والتعليم والتعلم، القاهرة: عالم الكتب.

البدري، طارق عبد الحميد (٢٠٠١). **تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي**، عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٨). **الموهبة والتفوق والإبداع**. الأردن، عمان: دار الفكر.

الجمل، محمد جهاد (٢٠٠٥). **العمليات الذهنية ومهارات التفكير**، الطبعة الثالثة، العين، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

الحجاحجة، صالح والزق، أحمد (٢٠١٥). فاعلية التدريب على التفكير الماهر في تطوير مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب مرحلة المراهقة المبكرة، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، مجلد 11، عدد 35– 372.

الحريري، رافدة (٢٠٠٨). **مهارات القيادة التربوية في اتخاذ القرارات الإدارية**، عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

الخالدي، هدى سيار والرشيدي، مريم ارشيد والزيودي، محمد. (٢٠١٥). مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات، *المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين تحت شعار نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين*، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

الخضري، ندى محمود (٢٠٠٩). أثر برنامج محوسب يوظف استراتيجية Seven E،Sالبنائّية في تنمية مهارات التفكير العليا لمادة التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي بغّزة. *رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الإسلامّية، غّزة.

الرفاعي، غالية بنت حامد (٢٠١١). التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة أم القرى، السعودية.

السبيعي، علي محسن علي (٢٠٠٢). أساليب التفكير وعلاقتها باتخاذ القرار لدي عينة من مديري الأدارات الحكومية بمحافظة جدة. *رسالة ماجستير غير منشورة*، مكة المكرمة، كلية التربية: جامعة أم القرى.

سرور، ناديا هايل (٢٠٠٣). **مقدمة في الإبداع** .ط ٦، عمان: دار وائل للنشر.

سلامة، عبدالعظيم حسين (٢٠٠٥). **ديناميات وأخلاقيات صنع القرار**، دار النهضة العربية: القاهرة.

الطيب، عصام علي (2006). **أساليب التفكير نظريّات ودراسات وبحوث معاصرة**. (ط١)، القاهرة: عالم الكتب

عبدالقادر، خالد فايز (٢٠١٤). مهارات التفكير العليا المتضمنة في كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا بفلسطين من وجهة نظر المعلمين. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، المجلد الثاني والعشرون، العدد الأول، ص ٣١- ٥٤.

العزاز، أمل (٢٠١٥). الوعي المهني وعلاقته بالقرار المهني لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في مدارس الشراكة والحكومية بالمملكة العربية السعودية، *المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين* – تحت شعار "نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

فالح، يمينة (٢٠١١). فعالية برنامج إرشادي لتنمية القدرة على حل المشكل باستخدام التفكير المنطقي لدى طلبة علم النفس بالجزائر. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الجزائر، الجزائر.

الفضل، مؤيد عبد الحسين (٢٠٠٤م). **نظريات اتخاذ القرار**، عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

قاسم، سعاد (٢٠١١). أثر الذكاء الاستراتيجي علي عملية اتخاذ القرارات– دراسة تطبيقية علي المدراء في مكتب غزة الإقليمي التابع للأونروا. *رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

القباطي، هلال أحمد علي عبدالغني وصبري، فوزية ناجي (٢٠١٥). فاعلية برمجية حاسوبية متعددة الوسائط في تنمية التفكير المنطقي لدى طفل ما قبل المدرسة في أمانة العاصمة صنعاء. *المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية*، العدد٣، ص ٧٣-٩٨.

قطامي، نايفة (2004م). **تعليم التفكير للمرحلة الأساسية**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

محمود، صلاح الدين عرفة (٢٠٠٦). **تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه**. القاهرة: عالم الكتب.

المطيري، نورا عبد الله (٢٠١٥). أثر مادة تدريبية في الإرشاد المدرسي المهني على التخطيط واتخاذ القرار لدى الطالبات الموهوبات في الصف العاشر بدولة الكويت، *مختصر من رسالة ماجستير في تربية الموهوبين، المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين* – تحت شعار "نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

المعايطة، خليل والبواليز، محمد. (٢٠٠٤). **الموهبة والتفوق**. (ط٢)، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

المليجي، إبراهيم ،(٢٠٠٥). **الإدارة – مفاهيمها وأنواعها وعملياتها**. (ط١)، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

النملة، سليمان. (٢٠٠٦). أثر استخدام طريقة إثارة التفكير على تنمية مهارات التفكير المنطقي والتحصيل العلمي في العلوم لطلاب الصف الأول متوسط. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الملك سعود، الرياض.

النوشان، علي بن حمد. (٢٠٠٣).ضغوط العمل وأثرها علي اتخاذ القرارات. *رسالة ماجستير غير منشورة*، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

نوفل، محمد (٢٠١٠). **الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق**. (ط٢)، عمان: دار المسيرة.

Adeyinka T. Adedeji T. Adika, Majekodunmi T, (2008). **Relationship among Demographic Variables and Pupils' Reasoning Ability**, Electronic Journal of Research in Educational Psychology, v6 n3 p709-728.

Aksu, G., & Koruklu, N. (2015).**Determination the Effects of Vocational High School Students' Logical and Critical Thinking Skills on Mathematics Success**. Eurasian Journal of Educational Research, 59, 181-206.

Deniz. E, Ersoy. M.(2016). **Psychometric Properties of the Gifted Students' Coping with Anger and Decision Making Skills Scale**, Journal of Education and Practice, 7(15), 121-128.

Fox, J. Cater, M. Shreve, J. & Jones, K. (2012). **An Examination of Demographic Differences in Decision-Making Among Adolescents Participating in a Community-Based Service Learning Project**. The Forum Journal, 17 (2)

Ghanum, M. (2009). **Introduction of Teaching Thinking**. Amman: Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution.

McGuinness, Carol. (2000). **Activating Children's Thinking Skills، Methodology for Enhancing Thinking Skills across the Curriculum**. From:www.scribd.com\doc\16490436.

Mincemoyer, C. & Perkins. D. (2003). **Assessing decision-making skills of youth**. The Forum for Family and Consumer Issues, 8 (1), 1-9.

Ozcan, D. (2017). **Career decision-making of the gifted and talented**, South African Journal of Education, Volume 37, Number 4, 1-8.

Sing. N. (2000). **Principles of Management**, D Deep & Deep Publication. L T D, Delhi, U. S. A.

Swartz, R. (2008). **Energizing Learning. Educational eadership**, 65 (5), 26-31.